الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً : عرض النتائج .

ثانياً : مناقشة النتائج .

أولاً : عرض النتائج :

سوف تستعرض الباحثة نتائج البحث وفقل لما يلى :

- دلالة الفروق بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى المهارات الاجتماعية . جدول رقم (٩) .
- دلالة الفروق بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى المهارات الاجتماعية . جدول رقم (١٠) .
- دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى المهارات الاجتماعية للقياس البعدى . جدول رقم (١١) .
- النسب المئوية لمعدلات تغيير القياسات البعدية عن القبلية لمجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى المهارات الاجتماعية . جدول رقم (١٢) .

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى المهارات الاجتماعية

(ن=٢٥)

م	المتغير	القياس القبلى		القياس البعدى		م.ف	م.ع	قيمة (ت)
		س	± ع	س	± ع			
١	المهارات الاجتماعية	٢١,٢٤	٠,٧٨	٢٤,٢	١,١٩	٢,٩٦	١,٤٠	١٠,٦*

* مستوى معنوية عند ٠,٠٥ = ١,٧١

يوضح جدول (٩) أن هناك فروقاً دالة إحصائيا بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية فى المهارات الاجتماعية لصالح القياس البعدى .

جدول (١٠)
دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى المهارات الاجتماعية .

(ن=٢٥)

م	المتغيرات	القياس القبلى		القياس البعدى		م.ف	م.ع	قيمة (ت)
		س	± ع	س	± ع			
١	المهارات الاجتماعية	٢٠,٩٢	٠,٩١	٢١,٥٢	٠,٨٢	٠,٦	٠,٥	٦*

*مستوى معنوية عند ٠,٠٥ = ١,٧١

يوضح جدول (٩) أن هناك فروقاً دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة الضابطة فى المهارات الاجتماعية لصالح القياس البعدى .

جدول (١١)
دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى المهارات الاجتماعية للقياس البعدى

ن = ٥٠

م	المتغير	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		م . ف	قيمة (ت)
		س	± ع	س	± ع		
١	المهارات الإجتماعية	٢٤,٢	١,١٩	٢١,٥٢	٠,٨٢	٢,٦٨	٩,٢٦*

* مستوى معنوية عند ٠,٠٥ = ٢,٠١

يوضح جدول (١٠) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فى القياس البعدى للمهارات الإجتماعية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

جدول (١٢)

النسب المئوية لمعدلات تغير القياسات البعدية عن القبلية لمجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى المهارات الإجتماعية

م	المتغير	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	الفرق بين نسب التحسن
١	المهارات الإجتماعية	١٤,١٥ ٪	٢,٨٧ ٪	١١,٢٨ ٪

يتضح من جدول (١١) أن النسب المئوية لمعدلات تغير القياسات البعدية عن القبلية للمجموعة التجريبية فى المهارات الإجتماعية أعلى من المجموعة الضابطة .

ثانياً مناقشة النتائج وتفسيرها :

يتضح من نتائج جدول (٩) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى فى نمو المهارات الاجتماعية .

وترجع الباحثة ذلك إلى أن البرنامج المقترح وما احتواه من ألعاب شعبية غنية بالمواقف الاجتماعية التى تساعد الطفل على أن يكون اجتماعياً وتنمو لديه المهارات الاجتماعية المختلفة أدى إلى تحسين المجموعة التجريبية فى القياس البعدى .

وهذا ما أكدته العديد من الدراسات التى أثبتت مدى أهمية الألعاب الشعبية لطفل مرحلة ما قبل المدرسة مثل دراسة كل من نادية عبد الحميد الدمرداش (١٩٨٧) (٨٢) ، وفاء محمد كمال الماحى (١٩٩٢) (٩٩) ، سوسن على عبد الخالق (١٩٩٣) (٣٤) ، ماجدة عقل محمد صابر(١٩٩٣) (٦٣) ، هناء عفيفى محمد عفيفى (١٩٩٣) (٩٤) ، وهيب محمد لبيب (١٩٩٨) (١٠١) حيث أكدت على أن الألعاب الشعبية تساعد الطفل على أن ينمو اجتماعياً و اخلاقياً و لغوياً و حركياً لانها تحتوى على العديد من المواقف المختلفة التى تساعد على تنمية المهارات الاجتماعية المختلفة .

لأنها مجموعة من الألعاب الحركية التى يؤديها الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة والتى يمكن الاستفادة بخصائصها الوظيفية فى تنمية قدرات الطفل الحركية والمعرفية والنفسية والاجتماعية على حد سواء . (٦١ : ٤)

وتعد مرحلة ما قبل المدرسة من المراحل الهامه ذات النظام التربوى لتعليم الأطفال من خلال الأنشطة واللعب المنظم الذى له قيمة تعليمية واجتماعية كما أنها تتيح الفرص للأطفل للتدريب على كيفية العمل والحياة . (١٠٦ : ٣٣٤)

وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من دروثى ألن (١٩٨٤) (١١٣) ، ديلين و جيم Delin & Jim (١٩٩١) (١١٢) ، هدى ابراهيم حسن بشير (١٩٩٢)(٨٧) ، منال عبد الفتاح الهنيدى (١٩٩٣)(٧٩) ،ايلين وماثيو Elain & Mehugh (١٩٩٥) (١١٤) ، شارب وتوم وآخرون Sharpe & Tom, others(١٩٩٥)(١٤٥) ، برانكا ورونالد Branca & Ronald (١٩٩٦) (١٠٤) ، دراسة هناءعفيفى محمد (١٩٩٧) (٩٥) . على أن ممارسة الانشطة الرياضية وما تحتويه من مواقف مختلفة تساعد على تنمية المهارات الاجتماعية والجوانب الاجتماعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة حيث إنها مرحلة خصبة يمكن التأثير فيها على الأطفال وخاصة من خلال اللعب والأنشطة الحركية .

وهذا ما يؤكده حامد عبد السلام زهران " (بدون تاريخ) بأن رياض الأطفال إذا ذهب إليها الطفل تساهم فى توافقه الشخصى والإجتماعى وتعمل على تحسن ودفع عجلة التنشئة الإجتماعية للطفل بطريقة وسط بين طريقة الأسرة وطريقة المدرسة وتفيد فى تأكيد الذات والاعتماد على النفس والإستقرار والإتصال الاجتماعى ويكون من خلال برامج وأنشطة اللعب حيث يتعلم الأطفال وتتاح لهم فرصة تحقيق المكانة الإجتماعية .
(١٨ : ٢٧١ ، ٢٧٢)

وترى سعدية بهادر (١٩٨٧) إن مرحلة ما قبل المدرسة تعتبر من أهم فترات الحياة الإنسانية وخاصة أن أطفال اليوم يعيشون فى عالم الضغط على الأزرار والمفاتيح الإلكترونية لتصل إليهم أحدث الابتكارات والمخترعات ولذلك فإنه من واجبنا تنمية عقولهم وشحذ حواسهم وتعريضهم للبرامج الموجهة لخدمتهم والهادفة لسد نواقص نموهم ومساعدتهم على تحقيق النمو المتكامل السليم جسمياً ونفسياً واجتماعياً وانفعالياً وحركياً وحسياً . (٢٧ : ١٩)

ويتفق ذلك مع ما أشارت اليه عفاف عبد الكريم (١٩٩٥) فى أن اللعب المنظم واللعب الحر يساعدان على نمو المهارات الاجتماعية (٤٦ : ٦٦) .

وأيضاً تتفق هدى محمد قناوى (١٩٩٥) مع ما سبق حيث تذكر إن اللعب فى غاية الأهمية لنمو الطفل الاجتماعى وتعليمه فن الحياة وتعتبر الصلة الاجتماعية التى تنشأ بين الأطفال من خلال اللعب نواة لنمو العلاقات الإنسانية الاجتماعية ولهذا يصبح اللعب فى رياض الأطفال اكثر اجتماعية إذ يتعلم الطفل من خلال اللعب كيفية تعاونه مع الاطفال الاخرين والتعامل مع زملائه ويتعلم الاخذ والعطاء وكيف يكون علاقات اجتماعية مع الغرباء . (٩٢ : ١٤٧)

وتؤكد دراسة هدى إبراهيم بشير (١٩٩٢) (١٤) إنه يرجع تحسن المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة إلى أهمية النشاط الحركى فى خلق مواقف اجتماعية تسمح بممارسة مهارات وعادات وسلوكيات اجتماعية مقبولة واكدت نتائجها أن برامج النشاط الحركى أكسبت الاطفال التعاون والنظام والطاعة من خلال ممارسة الطفل العادات السلوكية السليمة والتدريب عليها .

كذلك نلاحظ أن الطفل فى هذة المرحلةفى حاجة ماسة الى اللعب اذ هو وسيلتة الى التعليم والى القيام بالتجارب وإلى اختبار قواه وإلى التعرف على العالم المحيط به كما أنه مصدر دائم لسروره وسعادتة لما يحويه من خبرات جديدة فهو شئ هام بالنسبة للطفل . (١٢:٧١)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة وهيب محمد لبيب (١٩٩٨) (١٠١) حيث يؤكد أن الألعاب التى تمارس تلقائيا بين الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة والمتاخرة تمثل النشاط الترويحى الإيجابى لهم والأطفال الذين يرفضون الدخول فى جماعات أولية يصابون بأمراض اجتماعية ونفسية وجسمانية ويكونون أقل قدرة من غيرهم على التكيف الاجتماعى ومن خلال ممارسة اللعب والألعاب تتحقق كثير من الوظائف فى حياة وتنشئة الأطفال تتمثل فى إشباع الحاجات الأساسية وتلبية الرغبات والميول وتوجيه الاستعدادات وتعديل الاتجاهات واتخاذ الأدوار .

ومما سبق يتضح أن السنوات الأولى من حياة الطفل بالغة الأهمية لذلك كان من الضرورى أن يكون فهمنا للنواحى الاجتماعية للطفل سليما وتعاملنا معه صحيحا لبعث روح الثقة فى نفسة وبالآخرين وبذلك نساعد الأطفال على أن يتحملوا مسؤولياتهم فى المستقبل ويكونوا أعضاء نافعين لمجتمعهم وتصبح لمرحلة ما قبل المدرسة قيمتها اذا عملت على إشباع حاجات الطفل . (٨١:٤٥)

وهذا مايثبت صحة الفرض الأول والذى ينص على وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية فى تنمية المهارات الاجتماعية لصالح القياس البعدى .

كما يتصح من نتائج جدول (١٠) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدى .

وترجع الباحثة سبب اكتساب أطفال المجموعة الضابطة للقليل من المهارات الاجتماعية إلى أنه يمكن أن يكون الأسلوب المتبع فى مرحلة ما قبل المدرسة يتيح بعض الفرص القليلة للطفل من خلال تفاعله مع زملائه وكذلك إلى وجود بعض الأنشطة الحركية والاجتماعية فى البرنامج التقليدى ولكن هذا التحسن كان طفيفاً وهذا يثبت مدى حاجة هذه المرحلة العمرية إلى برامج تربية رياضية موجهة تساعد على إكساب الطفل المهارات الاجتماعية التى تنمى لدى الطفل من خلال اللعب ومواقفه المختلفة وخاصة الألعاب الشعبية التى تتوافر فيها المواقف الاجتماعية التى تساعد الطفل على إكساب وإتقان المهارة الإجتماعية .

حيث تشير " سعدية بهادر " (١٩٨٣) أن مرحلة ما قبل المدرسة هى المرحلة التى تتكون فيها المفاهيم الأساسية للطفل ، حيث يكون كل طفل لنفسه ما يسمى ببنك المعلومات ، الذى يستطيع تطويره فى المستقبل بما يساعده على مسايرة التطور و النجاح فى التعليم وتحقيق الآمال . (٢٦ : ١٥)

والطفل فى هذه المرحلة يتعرف على الكثير من الأمور الاجتماعية ويتحصل على الكثير من المعلومات والمهارات ويكون أكثر قدرة على تكوين علاقات مع الغير .(١٢٢ : ٣٦ ،٣٨)

وعلى ذلك يجب الاهتمام بطفل هذه المرحلة وإعداد الكثير من البرامج الموجهة لتنميته لأن البرنامج التقليدى يعطى للطفل الفرص لتنميته ولكنها فرص ضئيلة .

وتؤكد ذلك نتائج دراسة كل من نادية عبد الحميد الدمرداش (١٩٨٧) (٨٢) ، دراسة منال عبد الفتاح الهنيدى (١٩٩٣) (٧٩) ، دراسة هناء عفيفى محمد (١٩٩١) (٩٣) ، (١٩٩٧) (٩٥) ، ودراسة حنان حلمى الجمل (١٩٩٨) (٢٠) ، ودراسة مرام سراج الدين (٢٠٠٠) (٧٧) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات أن الأسلوب التقليدى المتبع فى مرحلة ما قبل المدرسة يعطى للاطفال فرص قليلة لتنمية قدراتهم الكامنة و امكانتهم و مهاراتهم لا يساعد على تنمية المهارات الإجتماعية إلا بقدر ضئيل .

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من كانيلين اليزابيث(بدون)(١٢٥) ، ديلين و جيم(١٩٩١)(١١٢) ، جان هلترونجروووندى(١٩٩١) (١٢٤) ، هدى ابراهيم حسن بشير(١٩٩٢)(٨٧) ، بولس و اخرون(١٩٩٣)(١٤١) حيث أظهر أن الأسلوب التقليدى المستخدم فى مرحلة ما قبل المدرسة لم يؤثر على تنمية المهارات الاجتماعية و السلوك الاجتماعى السليم إلا بقدر ضئيل وأرجعوا ذلك إلى أن الأسلوب المتبع لا يحتوى برنامجه الخاص بالتربية الرياضية على الألعاب الشعبية التى هى مجال خصب لتعلم الطفل الأساليب الاجتماعية والمهارات التعاونية وكيفية العمل الجماعى والعيش حياه اجتماعية سليمة .

وهذا ما يثبت صحة الفرض الثانى والذى ينص على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة الضابطة فى تنمية المهارات الاجتماعية لصالح القياس البعدى .

كما يتضح من نتائج جدول (١١) وجود دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (٠,٠٥) .

ويرجع ذلك إلى أن البرنامج المقترح والذى تخضع له المجموعة التجريبية يحتوى على مهارات اجتماعية متعددة من خلال الألعاب الشعبية المتعددة والتى تؤدى إلى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل إذ أنه لا يكفى أن تزود الطفل بالمعلومات والمهارات التى نريده ان يتعلمها دون مشاركة إيجابية من الطفل وأن يمارس عملياً حتى يكتسب هذه المهارات ويتم ذلك من خلال ممارسة الطفل للألعاب الشعبية التى تحتوى على الكثير من المواقف الاجتماعية والتى يتم وضع الطفل فيها حتى يتعلم ويكتسب المهارات من خلال مشاركتة العملية والفعالة من خلال نشاط حركى محبب إلى النفس ويتيح للطفل اللعب بحرية وطلاقة وتلقائية حيث إن اللعب استعداد فطرى طبيعى ، وهو عند الطفل ضرورة من ضروريات الحياة . (٥٣:١٣٢) .

ويؤكد إسينبرج Isenberg (١٩٨٢) أن طفل ما قبل المدرسة يكشف عن نفسه أثناء اللعب فهو يفصح عن مشاعره تجاه نفسة وكذلك تجاه الأشخاص الآخرين . (١٢:١٢٣)
وألعاب الأطفال الشعبية ظاهرة من ظواهر النمو عند الأطفال فهى تنمو وتتطور معهم شأنها فى ذلك شأن أى نشاط عند الأطفال . (٧١:٥٢)

وتعتبر فترة الطفولة هى العمر الأمثل لتعلم واكتساب المهارات المختلفة ، فهى فترة يستمتع فيها الطفل بتكرار أى عمل جديد حتى يتقنه وينجح فيه ، لذا يجب على المحيطين بالطفل تدريبه على اكتساب المهارات الحسية والحركية والاجتماعية والمعرفية . (٢٦:٢٨)

ويؤكد ذلك نتائج جدول (١٢) حيث وجد أن هناك نسبة تحسن فى متوسطات نمو المهارات الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية والتى استخدمت برنامج الألعاب الشعبية أعلى من متوسطات نمو المهارات الاجتماعية لدى المجموعة الضابطة . وترجع الباحثة عدم تحقق تقدم كافياً فى المهارات الاجتماعية لدى المجموعة الضابطة إلى افتقار رياض الأطفال الى برامج التربية الرياضية الموجهة .

ويتفق ذلك مع نتائج ايلين وماثيو Elain & Mehugh (١٩٩٥) (١١٤) وكانت أهم نتائجهم أن التربية الرياضية عملت على تنمية المهارات الاجتماعية وتعزيزها للطلاب .

كذلك يؤكد ذلك نتائج دراسة كل من سهير عبد اللطيف (١٩٨٧) (٣٣) ، وفاء الماحى (١٩٨٨) (٩٨) ، هناء عفيفى محمد (١٩٩٣) (٩٤) ، (١٩٩٧) (٩٥) نانسى هوسلر Heausler, N (١٩٩٥) (١٣٧) ، حنان حلمى الجمل (١٩٩٨) (٢٠) ، مرام سراج الدين (٢٠٠٠) (٧٧) حيث اكدت نتائج هذه الدراسات أن برامج الأنشطة الحركية والألعاب الشعبية تساعد على تنمية المهارات الحركية والاجتماعية لدى الطفل .

وهذا ما تؤكدة (عواطف ابراهيم) (١٩٨٥) من أن اهتمامات الاطفال فى سن الخامسة والسادسة تتلخص فى حبهم للنشاط والجرى والقفز والتسلق والزحف وألعاب المطاردة والرمى مع انتباههم الزائد باشارات المرور مع حبهم للحيوانات الأليفة والطيور . (٦٧:٤٧)

وتضيف عفاف عبد الكريم (١٩٩٥) ان المعايير الاجتماعية والمفاهيم الأخلاقية تكتسب عن طريق اللعب والأنشطة الحركية ، فتعلم الطفل كيف يكون اجتماعياً مع الغير عملية بطيئة نحتاج إلى عناية فى تنميتها ، فالطفل يحتاج إلى أن يكون قادراً على اللعب وأن يتعاون مع الآخرين ويمكن أن نؤثر على تنمية هذه القيم عن طريق تخطيط مواقف متعددة من النشاط الحركى واللعب . (٤٦ : ٥٨ ، ٥٩)

ونجد أن البرنامج المقترح والذى يتضمن الألعاب الشعبية وما تحتوية من مواقف اجتماعية مختلفة والتى تساهم على اكتساب الطفل حب الغير والثقة بالنفس والذات واحترام الآخرين وحب الطبيعة والتعاون والنظام والنظافة وغيرها من المهارات الاجتماعية المتوفرة بغزارة فى الألعاب الشعبية التلقائية التى يمارسها الطفل بطلاقة وسهولة دون تعقيد حيث انها نابعة من بيئتة . وهذا ما يؤكد على أهمية الاهتمام بالألعاب الشعبية كما يتضح من الدراسات العديدة التى تؤكد على الاهتمام باللعب الشعبى .

وهذا ما يؤكد صحة الفرض الثالث حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى نمو المهارات الاجتماعية فى القياس القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى .